mroftalp htehaB ni knil muideM

)73(برنامج مجالس الفقه)حلقة مفهرسة(| إذاعة القرآن الكريم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - 00:00:29

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم نتدارس فيه شيئا من المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة يكثر السؤال عنها ويحتاج الى معرفتها المسلم. يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي - 00:01:07

استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفقهية السعودية فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. مرحبا بكم واهلا وحياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم شيخنا في هذه الحلقة - 00:01:29

لعلنا آآ ان ندلف الى شيء من المسائل والاحكام آآ المتعلقة بالصيام. آآ هذا الركن العظيم فيه كثير من المسائل والاحكام التي يحتاج الى معرفتها كل مسلم آآ قبل البدء بذكر بعض المسائل بود شيخنا لو بينتم لنا آآ حقيقة الصيام او تعريف الصيام اصطلاحا عند الفقهاء - 00:01:50

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد الصيام مجرد الامساك هذا معناه في اللغة - 00:02:16

هذه المادة في اللغة العربية تدور حول معنى الامساك ومنه قول الله عز وجل عن مريم عليها السلام قولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا قولها صوما يعني امساكا عن الكلام - 00:02:33

وتقول العرب صام النهار اذا وقف سير الشمس في مرأى العين حينما تكون في كبد السماء منه قول الشاعر خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلو كل وقوله خيل صيام اي ممسكة عن الصهيل - 00:02:52

اذا هذه المادة باللغات العربية تدور حول معنى الامساك واما تعريفه اصطلاحا فهو التعبد لله عز وجل بالامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه هذا القيد يعني يذكره جمع من الفقهاء التعبد لله في عدد من تعريفات الاصطلاحات الفقهية - 00:03:12

فهل هذا القيد معتبر في هذه التعريفات؟ نعم معتبر لانه اه لو لم يكن هناك نية التعبد وانما كان امساكا لغرض اخر لم يكن صياما شرعا لم يكن صيامه بالمعنى الشرعي. بعض الناس مثلا - 00:03:39

يعمل حمية لتخفيف الوزن يمسك عن الاكل والشرب المفطرات لا يقصد بذلك التعبد وانما يقصد الحمية هذا لا يعتبر صوما بالمعنى الشرعي لذلك لابد من هذا القيد التعبد لله تعالى بالامساك. جميل احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا لو عرجتم بنا اه بذكره - 00:03:57

شيء من اه فضل الصيام والاحاديث والايات الواردة في ذلك الصيام عبادة عظيمة من اجل وافضل العبادات ولها خصائص لا توجد في غيرها ومن ذلك ان ثواب الصيام غير مقدر - 00:04:20

بعدد معين وانما يجزي الله تعالى عليه جزاء خاصا من عنده كما قال الله تعالى في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:04:38

يدعو طعامه وشهوته لاجلي قوله الا الصوم فان فانه لي وانا اجزي به هذا يدل على ان آآ الثواب على الصيام يكون ثوابا خاصا لان الله قال في هذا الحديث القدسي - 00:04:53

قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الا الصوم انه لي وانا اجزي به والعطية كما يقال بقدر معطيها الله تعالى هو اكرم الاكرمين واجود الاجودين - 00:05:08

فهذا الجزاء الخاص يكون عظيما كما لو قال معلم مثلا لطلاب اه انت للطالب الفلاني انت لك جائزة كذا وانت كذا وانت كذا اما انت يا فلان ولك جائزة خاصة عندي - 00:05:25

الذي يفهم ان هذه الجائزة الخاصة افضل من جوائز بقية زملائه. فهذا يدل على عظيم اجر الصيام وجاء في حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك بالصوم فانه لا مثل له - 00:05:41

اخرجه احمد بسند صحيح لا مثل له اي في الاجر والثواب. الله اكبر كان صيام فريضة او كان صيام تطوع ثم ان الصائم يؤجر طوال وقت الصيام لانه متلبس بعبادة الصوم - 00:05:59

وهذا لا نظير له قال ابو العالية الصائم في عبادة ما لم يغتب احدا وان كان نائما على فراشه وكانت حفصة بنت سيرين تقول يا حبذا عبادة وانا نائمة على فراشي - 00:06:16

هذا لا نظير له. يعني تكون من طلوع الفجر الى غروب الشمس وانت في عبادة اذا كنت صائما اه تكون طوال هذا الوقت في عبادة هذا يدل على عظيم الاجر والثواب لهذه العبادة - 00:06:30

واعظم ما يكون الاجر للصوم الواجب وهو صوم رمضان ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له غفر له ما تقدم من ذنبه. اخرجه البخاري ومسلم - 00:06:45

ووعد النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا بالمغفرة والمقصود عند الجمهور مغفرة الصغائر ولا يشمل ذلك الكبائر عند جمهور اهل العلم ولكن ايضا صيام النافلة له ايضا فضل - 00:06:59

ومزيد خصوصية ولذلك ينبغي للمسلم ان يجعل له بعد آآ المحافظة على الصيام الواجب ان يجعل له نصيبا من صيام النافلة يصوم ما تيسر ومن ذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر او صيام يوم الاثنين والخميس - 00:07:16

وصيام ايام الست من شوال وصيام اه عاشوراء ونحو ذلك من صيام النافلة احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا اه فريضة الصيام او عبادة الصوم هل آآ فرضت دفعة واحدة او انها جاءت على مراحل - 00:07:37

في هذا الباب اه صيام رمضان اه فرض على مراحل كان ابتداء فرضيته في السنة الثانية من الهجرة. وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات وكان فرض الصيام على ثلاث مراحل - 00:07:57

المرحلة الاولى فرض صيام عاشوراء قد كان عاشوراء واجبا كان الصيام واجبا كما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:08:14

فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمظان كان رمظان الفريظة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه وهذا الحديث في الصحيحين وهو يدل على ان صيام عاشوراء كان واجبا ثم نسخ ذلك - 00:08:32

في فرضية صيام شهر رمضان. المرحلة الثانية فرض صيام رمضان مع التخيير بين الصيام والإطعام مع التخيير بين الصيام والإطعام كما دل لذلك قول الله عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له - 00:08:49

وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وكان آآ كان المسلم مخيرا بين ان يصوم او ان يطعم عن كل يوم مسكينا لكن الصيام افضل من

الاطعام. ولهذا قال سبحانه وان تصوم - 00:09:11
خير لكم يعني من الاطعام ان كنتم تعلمون. نعم هذه المرحلة الثانية هذه المرحلة الثانية المرحلة الثالثة فرض الصيام رمضان على التعيين كما دل لذلك قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:09:24
والحكمة من هذا التدرج والله اعلم وان الصوم فيه مشقة على النفوس ولم يكن مألوفا لدى الناس فاقتضت حكمة الله عز وجل ان يكون فرظه بهذا التدرج وهذا هذا مألوه في في الشريعة ان ما كان شاقا يتدرج في فرضيته او حتى في باب المنهيات يتدرج في - 00:09:41
كما في تحريم الخمر ان الخمر كان تحريمه على مراحل. نعم. ثم بعد ذلك كان التحريم تحريما عاما. فهذا من هذه الشريعة ان ما كان يشق على النفوس يكون فرظه متدرجا - 00:10:06
وسواء كان ذلك فيما فرض او حتى ما كان في باب المنهيات يكون ايضا تحريمه متدرجا كما في تحريم الخمر احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هل يمكن ان يعني يستفاد من هذه القضية؟ يعني ان يكون منهجا للداعية او طالب العلم او المربي - 00:10:25
بان الامور الشاقة التي يعني تشق على النفوس سواء اتيان او تركا ان يتعاطاها الانسان بالتدرج او يحث عليها بالتدرج؟ نعم هذا ينبغي ان يكون مبدأا خاصة للدعاة الى الله عز وجل - 00:10:45
وخاصة ايضا مع المسلمين الجدد يتألف هذا المسلم الجديد آآ يعطى الاوامر الشرعية بالتدرج حتى لا ينفر منها فمثلا الختان لا يذكر له في بداية اسلامه وانما يؤجل حتى حتى يرسخ ترسخ قدمه في الاسلام ويقوى ايمانه ونحو ذلك - 00:10:59
فينبغي التدرج ينبغي خاصة الدعاة الى الله عز وجل. ان يكون لديهم هذا المبدأ وان يكون عندهم تدرج في الدعوة خاصة فيما يشق يشق على اه النفوس لان هذا ربما يصد عن عن اعتناق الاسلام يعني بعظ غير المسلمين عندما يدعى - 00:11:24
الاسلام يظن ان الاسلام سيحرمه من ملاذه وشهواته فلا يسلم لاجل هذا السبب. لكن لو ان الداعي تدرج معه شيئا فشيئا فربما يكون ذلك تسببا لاسلامه. احسن الله اليكم وشكر الله لكم - 00:11:44
اه شيخنا من المسائل اه المتعلقة بالصيام اه حكم اه الاعتماد اه على رؤية الهلال اه عن طريق اه المناظير او المكبرات او ما تعرف بالتيسكوب ونحوها. هل هي معتبرة شرعا في اه - 00:11:58
الرؤية اولا اه المعتبر في ثبوت الشهر هو الرؤية لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا العدة ثلاثين المعتبر هو الرؤية الرؤية تكون بالعين المجردة كما هو معلوم - 00:12:15
لكن تكون كذلك عن طريق مكبرات الرؤية ومن ذلك المناظير والدرابيل والتلسكوبات ونحو ذلك ان هذه هي مكبرة للرؤية وكما انه لا فرق بين ما تراه انت بالعين المجردة مباشرة وبينما تراه عبر النظارة كذلك ايظا لا فرق بين رؤية - 00:12:35
الهلال بالعين المجردة او رؤية الهلال عبر المناظير او الدرابيل او التلسكوبات ونحوها فاذا رؤي الهلال عن طريق آآ اي وسيلة من وسائل تكبير الرؤية فلا مانع شرعا من الاعتماد على هذه الرؤية - 00:13:00
لاثبات الاهلة. وهذه المسألة قد اقرت من هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية قديما. من عام الف واربع مئة وثلاثة للهجرة وصدر فيها قرار بان بانه لا بأس بالاعتماد على اه الرؤيا عن طريق اه وسائل التكبير عن طريق - 00:13:17
المناظير او الدرابيل او التلسكوبات او غيرها اذا هذا من الناحية الشرعية اه لا بأس لا بأس بالاعتماد على الرؤية عبر هذه اه المكبرات. احسن الله اليكم وشكر الله هناك تقنية اه شيخنا طرحت ويعني اه صار فيها نقاش بين الفقهاء المعاصرين وهي ما تعرف بتقنية - 00:13:37
اه السيسي دي اه اولا ما المراد بهذه التقنية؟ ما المقصود بها وثانيا هل يجوز الاعتماد عليها في رؤية الهلال نعم هذه التقنية رؤية الهلال عبر اه تقنية سي سي دي هذه من النوازل - 00:14:01
تعتبر نازلة النوازل الفقهية ولذلك لابد اولا ان نعطي تصويرا اه هذه اه التقنية اولا او الرؤية عبر هذه التقنية فهذه كاميرا سي سي دي عبارة عن كاميرا متطورة يركب على التلسكوب - 00:14:19

وتستخدم في التصوير الفلكي وتتضمن التقاط عدة صور للهلال قد تصل الى ثلاث مئة صورة في الدقيقة ومن ثم يتم تجميعها عن طريق برنامج حاسوبي متخصص في صورة واحدة وتتم معالجة الصورة - 00:14:37

اه من خلال ضبط قيم التباين واعدادات اخرى وبعد ذلك يمكن ان ان آآ يرى الهلال وتتميز هذه الكاميرا بانها قادرة على رؤية الهلال حتى في وظح النهار. وحتى ان كانت الرؤية رؤية الهلال غير ممكنة اه بالعين المجردة ولا - 00:14:53

ورؤية الهلال بكاميرا سي سي دي نهارا اه لا يعتد بها مطلقا سواء اكانت قبل الزوال او بعد الزوال سواء كانت الرؤية بها بتكديس مجموعة صور الهلال او بالتقاط صورة واحدة او حتى برؤية حية مباشرة للهلال - 00:15:10

وذلك لان رؤية الهلال المعتبرة لا بد ان تكون بعد غروب الشمس. اما قبل غروب الشمس فانها غير معتبرة حتى لو كانت بالعين المجردة غير معتبرة لابد ان تكون رؤية الهلال بعد غروب الشمس - 00:15:31

لكن لو قدر انه تمت رؤية الهلال بكاميرا سي سي دي بعد الغروب فلا تخلو هذه الرؤية من ثلاث حالات الحالة الاولى ان تكون رؤية حية مباشرة للهلال هذه رؤية معتبرة شرعا وهي كرؤية الهلال عن طريق - 00:15:46

المكبرات التي تكلمنا عنها قبل قليل المناظير او التلسكوب تلسكوبات او الدرابيل ونحوها الحالة الثانية ان تكون رؤية الهلال بها بطريق تجميع الصور وتكديس بعضها مع بعض ليظهر الهلال رؤية الهلال بهذه الحال غير معتبرة - 00:16:03

لانها ليست رؤية شرعية للهلال وليست في معنى الرؤية الحال الثالثة تصوير الهلال تصويرا طبيعيا من غير تكديس ولا معالجة عبر الحاسوب وهذه محل نظر واجتهاد والذي يظهر انها لا تخلو من حالين - 00:16:23

الحالة الاولى يمكن رؤية الهلال بعدسة بعدسة الكاميرا اثناء التصوير هذه تلحق بالحالة الاولى وتكون معتبرة لانها في الحقيقة رؤية حقيقية بالعين والثاني آآ ان لا يمكن رؤية الهلال بها اثناء التصوير فهذه تلحق - 00:16:39

في الحالة الثانية فلا يعتد بها شرعا اذا انها آآ مجرد صورة للهلال وليست اه عين الهلال وعلى هذا نقول ان رؤية الهلال عبر هذه التقنية لا تعتبر الا اذا كانت رؤية حية مباشرة للهلال - 00:16:58

اه بعد غروب الشمس اذا كانت رؤية حية مباشرة للهلال بعد غروب الشمس. هذه هي الحالة الوحيدة التي يمكن ان تعتبر اما اذا كانت عبر تجميع الصور او تكديس بعضها مع بعض - 00:17:17

او عبر اه التصوير ولا يمكن رؤية الهلال بها اثناء التصوير هذه كلها غير معتبرة شرعا. لكن آآ يعني حتى الان آآ لا يمكن ان يرى الهلال عبر تقنية سي سي دي الا نهارا. حتى الان اه لا يمكن رؤية الهلال عبر هذه التقنية ليلا - 00:17:31

ولذلك لم يحتفى بها في العالم الاسلامي لانه اشترط لرؤية هلال ان يكون بعد بعد غروب الشمس. فالتقنية الموجودة الان تظهر نهارا ولذلك يتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي نهارا وهذه غير معتبرة على جميع التقديرات حتى لو كانت رؤية حية مباشرة - 00:17:54

لكن ما ندري ربما في المستقبل تتقدم هذه التقنية ويمكن رؤية الهلال اه عبر اه هذه التقنية بعد غروب الشمس لو قدرنا هذا حصل في المستقبل فنقول انها فنقول انها انما تعتبر اذا كانت رؤية حية مباشرة - 00:18:14

اما عن طريق تجميع الصور وتكديس بعضها ببعض آآ او عن طريق الصور مجرد صورة للهلال هذه كلها غير معتبرة احسن الله اليكم وشكر الله لكم. شيخنا اه اذكر لكم بحثا في هذا كتبتموه اليس كذلك؟ نعم هو بحث مقدم لاحد المجامع الفقهية - 00:18:33

اه نعم وخلصت فيه الى هذه النتيجة. ما شاء الله. نعم. شكر الله لكم اه ايضا شيخنا من المسائل اه يعني لو بينتم لنا بايجاز اه شروط اه وجوب صيام رمظان - 00:18:54

نعم آآ شروط وجوب صيام رمضان اه اولا يشترط الاسلام شرط الاسلام وهذا الشرط شرط لجميع العبادات فالصوم لا يجب على الكافر لان الصوم يشترط له النية والنية لا تصح من الكافر - 00:19:07

ولكن ليس معنى هذا ان الكافر غير محاسب على ترك الصيام بل هو محاسب على ترك الصيام وترك الصلاة وترك سائر الواجبات الشرعية انه اذا كان المسلم محاسبا على تركها فكذلك الكافر - 00:19:25

كما قال الله تعالى عن المجرمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين وفي اخر الاعياد قال وكنا نكذب بيوم الدين هذا يدل على انهم كفار يوم الدين لا يكونون الا من كافر - 00:19:39

ومع ذلك حوسبوا على ترك الصلاة واذا حوسبوا على ترك الصلاة يحاسبون على ترك الصيام سائر الواجبات الشرعية اذا اه اه لا يجب الصوم على الكافر لكنه محاسب على تركه. واذا اراد ان يصح منه الصوم ويجب عليه فعليه ان يصحح الاصل - 00:19:53

وهو التوحيد يعتنق الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد ذلك تصح منه آآ الواجبات الشرعية ذلك ايضا آآ يشترط البلوغ فلا يجب الصوم على غير البالغ - 00:20:11

لان غير البالغ مرفوع عنه القلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ حتى وان كان هذا الصبي قد قارب البلوغ. يعني لو كان عمره اربع عشرة سنة مثلا. نعم. وقد قارب البلوغ لكن لم تظهر منه احدى علامات البلوغ - 00:20:27

فلا يجب عليه الصوم شرعا لكن يؤمر به من اجل آآ التدريب عليه والتمرن وحتى يألفه كما يأمر بالصلاة لسبع لاجل هذه لكن لو قدر انه لم يصم ليس معاقبا على ذلك ولا يأثم بذلك لكونه آآ قد رفع عنه القلم - 00:20:46

يشترط ايضا لوجوب الصيام العقل فالصوم لا يجب على المجنون للحديث السابق رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يفيق ويشترط كذلك لوجوب الصيام القدرة عليه ان يكون قادرا على الصوم - 00:21:06

فان كان غير قادر عليه اه فلا يجب عليه الصوم لكن يجب عليه ان يطعم عن كل يوم مسكينا كالمريض مرضا لا يرجى برؤه او الكبير في السن فهذا اذا عجز عن الصوم فانه آآ يطعم عن كل يوم مسكينا - 00:21:24

احسن الله اليكم آآ يعني فيما يتعلق بالقدرة آآ قدرته على الصيام آآ ايضا من المسائل آآ العجز عن صيام رمظان اذا كان المرء عاجزا اه عن صوم رمظان اما لكبر سن او لوجود مرض اه لا يرجى برؤه. فما الحكم في - 00:21:45

هذا متعلق بالشرط الاخير وهو القدرة اذا كان عاجزا عن الصيام لمرظ لا يرجى برؤه كان يكون مصابا بمرظ عظال وقرر الاطباء بان هذا المرض لا يرجى برؤه في علم البشر. والا الله على كل شيء قدير. فيطعم عنه وعن كل يوم مسكينا - 00:22:05

وهكذا لو كان كبيرا في السن الكبير في السن قد يعجز عن الصيام او يشق عليه الصيام شقة شديدة يحتاج الى سيولة يصعب عليه الصوم له في هذه الحال ان يفطر وان يطعم عن كل يوم مسكينا. وقد كان انس رضي الله عنه الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:26

جعله بان يطيل الله عمره فاطال الله عمره حتى جاوز مئة عام وكان في اخر عمره يشق عليه الصوم كان انس رضي الله عنه يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا - 00:22:51

كان يجمع المساكين فيغذيهم او يعشيهم. على ذلك من عجز عن الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه لا يجوز له الفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. في مسألة الاطعام هنا اه هل يجوز ان يخرج - 00:23:06

الاطعام في اول رمظان او لابد ان يكون في اخره او كل يوم بحسبه. هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال انه يجوز اخراج الاطعام عن الشهر كاملا اول رمظان - 00:23:25

كما يجوز تأخيره الى اخر الشهر هذا هو مذهب الحنفية قالوا لان صيام شهر رمضان عبادة واحدة وهو كاليوم الواحد يجوز تقديم فدية الاطعام في اوله وذهب جماهير الفقهاء الى انه لا يجوز الاطعام عن الشهر كاملا في اول شهر رمضان - 00:23:40

بل اما ان يطعم عنه عن كل يوم بيومه او يؤخر الاطعام الى اخر شهر رمضان وهذا هو المذهب عند الشافعية والحنابلة اما المالكية فهم لا يرون اصلا الاطعام في هذه الحال. نعم. واستدل اصحاب هذا القول قالوا ان صيام - 00:24:01

كل يوم عبادة مستقلة عما قبلها وما بعدها وسبب وجوب الفدية الافطار في نهار رمضان فلا يجوز تقديم الفدية على سبب وجوبها وهو اليوم ما لا يصح تقديم الزكاة قبل سبب وجوبها وهو ملك النصاب - 00:24:21

او تقديم كفارة الظهار على المظاهرة وهذا القول والله اعلم هو الاقرب والله. والله تعالى اعلم واحكم هو انه لا يجوز تقديم الاطعام

الى اول رمضان واما وانما انما يطعم عن كل يوم بيومه او يؤخر الاطعام الى اخر شهر - 00:24:38
وذلك لان هناك قاعدة عند اهل العلم قد ذكرها الحافظ ابن رجب وغيره وهي ان العبادات ان العبادات كلها سواء كانت بدنية او مالية او مركبة منهما لا يجوز تقديمها على سبب وجوبها - 00:24:57
ويجوز تقديمها بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب هذه قاعدة مفيدة لطالب العلم لا يجوز تقديم العبادة قبل سبب الوجوب ويجوز ويجوز تقديمها بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب فمثلا لو لو اردنا نوضح هذه القاعدة بالنسبة للايمان - 00:25:16
سبب كفارة اليمين الحلف وشرط كفارة اليمين الحنف بالثاء. نعم. لا يجوز تقديم الكفارة قبل الحلف يقال انسان انا آآ سادفع كفارة حتى اذا حلفت مستقبلا حتى اذا حلفت مستقبلا تكون كفارة نقول هذا لا يصح - 00:25:36
لكن يجوز تقديم الكفارة بعد الحلف وقبل ان يحنث ولو انه حلف او قبل ان يحنث بيمينه كالفرظ فلا بأس لان هذا تقديم للعبادة بعد سبب الوجوب وقبل شرط الوجوب - 00:25:55
وعلى ذلك فنقول في هذه المسألة آآ سبب وجوب الفدية الافطار في نهار رمضان فلا يجوز تقديم الفدية على سبب وجوبها هو اليوم هذا القول الاخير هو الاقرب والله اعلم الاصول والقواعد الشرعية - 00:26:11
ومما يدل لذلك انه يلزم على القول الاول وهو صحة تقديم الاطعام اه في في اول رمضان انه يلزم ايضا تقديم الاطعام في قبل رمضان في شعبان مثلا اذ لا فرق بين تقديمها في اول شهر رمظان او في شهر شعبان هذا لا - 00:26:28
يقول به احد وعلى ذلك نقول اه من وجب عليه الاطعام فينبغي اما ان يطعم عن كل يوم بيومه او يؤخر الاطعام الى اخر رمضان الى ما بعد رمضان احسن الله اليكم اذا اطعم في كل يوم بيومه يكون بعد غروب الشمس يكون بعد غروب الشمس. نعم حتى يتحقق سبب الوجوب. اه جميل. احسن الله اليكم شيخنا اه ما يتعلق - 00:26:45
بالاطعام ما مقدار الاطعام مقدار اطعام محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال آآ نصف صاع ومنهم من قال مد بر او نصف صاع من غيره والاظهر والله اعلم آآ وقول الامام ابن تيمية رحمه الله ان الاطعام - 00:27:09
كونوا بكل ما يسمى اطعاما عرفا. وذلك لعموم النصوص التحديد بنصف صاع والتحديد بمد بوري ونصف صاع من غيره. هذا ليس عليه بدليل انما جاءت الادلة عامة بمطلق الاطعام فيرجع في ذلك الى العرف. فما عده الناس في عرفهم اطعاما كان اطعاما. وعلى هذا لو - 00:27:25
اه جمع مساكين فغداهم او عشاهم اجزأ كما كان انس رضي الله عنه يفعل. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. الحقيقة شيخنا مسائل الصيام متعددة ونحتاج ان نأخذ فيها اكثر من حلقة - 00:27:45
استأذنكم ان نكمل في الحلقات القادمة بقية المسائل ان شاء الله تعالى. شكر الله لكم. الى هنا ايها الاحبة نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة اسأل الله جل وعلا ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء على هذا البيان والايضاح فشكر الله لكم. وشكرا لكم وللاخوة المستمعين - 00:27:59
كذلك موصول لمن قام بتسهيل هذه الحلقة الشيخ عثمان بن عبد الكريم الجويبر الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستكمل فيها شيئا من مسائل واحكام الصيام استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم - 00:28:19
رحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حواري يناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - 00:28:39